Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجنب الأخطاء العشرة الشائعة

جوليس آرشر

في أحد مؤتمرات الكتابة اعترض أحد الطلبة قائلاً: «إذا رميت كل ما شطبته بالقلم الأحمر، فسوف لن يبقى لي سوى مقطع واحد». وسألته: «أيهما تفضل، بطاقة رفض لمقالتك أم مقطع واحد تام ومقبول ؟».

إن المطلب الأساسي للكتابة الحرفية يكمن في إعادة الكتابة. وعليك أن تنقي لغتك من خلال المسودة الأولى والثانية.

منذ خمس عشرة سنة وأنا أحاضر في مؤتمرات القصة، وقد وجدت الطلاب يكررون نفس الأخطاء مرات ومرات. وفيما يلي أهم الأخطاء الشائعة مع الحلول لتجنبها:

١- لعل أكثر الأخطاء وضوحاً في العمل القصصي هو ما يمكن أن أسميه «إسهال التوضيح»:

«الوداع»، قالتها بلهجة حاسمة. وضعت السماعة ببطء على الحامل، ثم نهضت من الكرسي. مشت نحو الباب، أمسكت مقبض الباب بثبات. فتحت الباب ومشت نحو الممر. بدا الطريق طويلاً نحو الباب الخارجي ولكنها نجحت أخيراً في الوصول إليه، وخرجت إلى الشارع، بعد ذلك ازدادت خطواتها اتساعاً حتى وصلت إلى سيارتها».

يمكن تصور القارىء ها هنا، فهو إما أن يكون قد أغفى أو في طريقه إلى ذلك إذا كانت القصة برمتها بهذا المستوى المبتذل من الكتابة.

وبالرغم من أن المقطع السابق مملّ ومضجر فإنه مضلّل كذلك. حيث أن القارىء يمكن أن يدفع للاعتقاد بأن هناك شيئاً ما وراء كل هذه التفاصيل غير المجدية.

مثل هذه المشاهد تتم كتابتها غالباً من قبل كتاب جدد يكونون على الأغلب غير واثقين من تحريك الشخوص من مكان لآخر، لذا يقومون بعملية التحريك بوصف جميع